استوا المثلين فيما يجب من الحدوث والحدوث
يستلزم الاحتياج الى المحدث والاحتياج
ينافي الاستغنا ولو احتاج الى المخصص لكان
حادثا والحدوث يستلزم الاحتياج الى المحدث
والاحتياج ينافي الاستغنا او المحل اي الذات
في الشق الاخر وهو الاستغنا عن المحل والاحتيا ج
عن المحل ينافي الاستغنا او من يدفع عنه
هذه النقائض في السمع والبصر والكلام والاحتيا ج
ينافي الاستغنا تنبيها ف الاول انما
حملنا قوله لم يجب له تعالى هذه الصفات
على كونها جايزة وان كان نفي الوجوب اعم من
الجواز والاستحالة لكان محتاجا الى المحدث
او المحل لان لزوم الحاجة الى المحدث لا تكون
في مستحيل الوجود الثاني اعترض عليه في جعله
الاستغنا مستلزما للقيام بالنفس لانه
من باب استلزام الشيء لنفسه واجاب عنه
الشيخ ابو العباس المنجور بان الاستغنا الذي
فسر به القيام بالنفس خاص والاستغنا عن
كل ما سواه عام والاخص داخل تحت العام

كلها يصح فيه النصب على انه تاكيد للمعاني والجر
على انه تاكيد للعقايد بتفسير معنى الالوهية
غير مركب اي غير مضموم للذات مدلولي لفظي
واحد وهو الاله اذ معناها ذات ثبتت لها
الالوهية وقولنا بين معناها مركبا اي بين
معناها حال كون معناها مضموما للذات
مدلولي لفظ واحد ولا يخفى ان تفسير المشتق
وهو الاله يستلزم تفسير المشتق منه وهو
الالوهية فاذا فسر الاله بانه الذي يستغني
عن كل ما سواه الخ فقد فسر الالوهية بالاستغنا
لكان محتاجا الى محدث وبيان ذلك
تفصيلا ان نقول لو كان الوجود جايزا
لاحتاج الى الفاعل لاستحالة وقوع الجايز
بنفسه والاحتياج ينافي الاستغنا ولو امكن
ان يلحقه العدم لكان جايز الوجود لصدق
حقيقة الجايز عليه وجواز الوجود يستلزم
الاحتياج الى الفاعل لاستحالة وقوع الجايز
بنفسه والاحتياج ينافي الاستغنا ولو ماثل
شيا من الحوادث لكان حادثا مثلها الوجوب

ولو كان حادثا لاحتاج الى محدث والاحتياج ينافي الاستغنا

استوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)